رابط المادة على منصة باحث

تعليق على صحيح البخاري

# )57( التعليق على صحيح البخاري تابع كتاب الأدب من باب إكرام الكبير المجلس الخامس والسبعون

محمد هشام طاهري

---

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الرابع والسبعون من مجالس القراءة والتعليق على كتاب الجامع الصحيح للامام بعبد الله محمد بن اسماعيل البخاري. وكنا قد وقفنا على باب - 00:00:00
اه اكرام الكبير من كتاب الادب فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما - 00:00:19
اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام طريقنا رحمه الله في كتاب الادب قال باب اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال. قال - 00:00:36
حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى ابن سعيد عن بشير ابن يسار مولى الانصار الرافع ابن خديج عن ابن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله ابن سهل ومحيصة ابن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل - 00:00:56
فقتل عبدالله بن سهل فجاء عبدالرحمن بن سهل. فجاء عبدالرحمن بن سهل ومحيصة بن مسعود الى صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبدالرحمن وكان اصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:16
الكبر قال يحيى ليلي الكلام الاكبر. فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتستحقون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر - 00:01:36
لم نره قال فتبرأكم. قال فتبرأكم يهود في ايمان خمسين منهم. قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله. قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل. فدخلت مربدا لهم فركضت - 00:01:56
برجلها قال الليث حدثني يحيى قال عن بشير عن سهل قال لها حسبت انه قال مع رافع بن خديجة وقال ممنوعين حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده. قال حدثنا مسددا قال حدثنا يحيى عن عبيد الله. قال حدثني نافع عن ابن - 00:02:16
عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. ولا ولا تحط ورقها. فوقع في نفس - 00:02:36
نخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر. فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة. فلما خرجت مع قلت يا ابتاه وقع في نفس النخلة. قال ما منعك ان تقولها؟ لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا - 00:02:56
قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت. قوله رحمه الله باب اكراما ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال يعني من اعظم الاداب ان الانسان يكرم الكبير وهذا الكبير قد يكون ابا قد يكون عما قد يكون اخا - 00:03:16
قد يكون صاحبا وذكر في الحديث الاول حديث محيصة ذكر تقديم الاخ الاكبر وفي قصة وفي الحديث الثاني حديث ابن عمر في تقديم الاكبر مطلقا ولو لم يكن قريبا لانه قال ما منعني الا اني لم ارك هو ابوه ولا ابا بكر وهو ليس قريبا له - 00:03:41
فدل هذان الحديثان على تقديم الكبير مطلقا سواء كان ابا او اخا او عما قريبا او بعيدا والحديث الاول اسانيده كلهم منسوبون ثم قال في اخره قال الليث يعني ابن سعد المصري - 00:04:11
قال حدثني يحيى يحيى هنا هو ابن سعيد ابن فروخ الانصاري عن بشير ابن ابي كيسان الانصاري مولاهم المدني عن سهل ابن ابي

حثمة وآآ قال يحيى حسبت انه قال مع رافع ابن خديج - 00:04:34
وقال ابن عيينة هو سفيان ابن عيينة المكي حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده واما الاسناد الثاني قال البخاري حدثنا مشدد وهو ابن مسرد ابن مغربل البصري قال حدثنا يحيى - 00:05:02
ويحيى هنا غير يحيى هناك. يحيى هنا هو ابن سعيد القطان البصري الاول يحيى ابن سعيد ابن فروخ الانصاري. وهذا يحيى بن سعيد بن قطان البصر. عن عبيد الله عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم العمري - 00:05:21
مصغر الاسم كبير الرواية من رجال الصحيحين بخلاف اخيه عبدالله فانه مكبر الاسم ضعيف الروايته عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما نعم قال رحمه الله باب ما يجوز من الشعر والرجز والحدى وما يكره منه وقوله والشعب - 00:05:44
عراء يتبعهم الغاوون. الم تر انهم في كل وادي يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون. الا الذين امنوا عملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون - 00:06:16
قال ابن عباس في كل لغو يخوضون. قال حدثنا ابو اليماني قال اخبر شعيب عن الزوري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبدالرحمن ابن - 00:06:36
ابن عبد يغوث اخبره ان ابي ابن كعب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة تم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان الاسد ابن قيس قال سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذا اذا اصابه حجر - 00:06:46
فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لاقيتي قال حدثنا ابن بشأنه قال حدثنا بالمهديين قال حدثنا سفيان بن عبد الملك قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق - 00:07:06
قيمة قالها الشاعر كلمة لبيد. الا كل شيء ما خلا الله باطل؟ وكاد امية بن الصلتي ان يسلم الا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا - 00:07:26
الى وقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك؟ قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يهدم القوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقينا سكينة - 00:07:46
علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق؟ قالوا عامر بن الاب فقال يرحمه الله. فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لو امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم - 00:08:06
اذا اصابتنا مخنصة شديدة ثم ان الله فتح عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران؟ على اي شيء توقدون؟ قالوا على لحم. قال على اي لحم؟ قالوا على لحم - 00:08:26
انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهرقوها واكسروها. وقال رجل يا رسول الله او نهرقها ونغسلها قال او ذاك. فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر. فتناول به يهوديا ليضربه - 00:08:46
ترجع ذباب ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه. فلما قفل وقال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك؟ فقلت فدا لك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله. قال من قاله - 00:09:06
قلت قاله فلان وفلان وفلان. واسيد بن الحضير الانصاري. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشأ بها مثله. قال حدثنا مسدس - 00:09:26
قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير. قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم - 00:09:46
بعضكم بعدتموها عليه قوله سوقت بالقوارير. قوله رحمه الله باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه. الاصل في الشعر والرجز والحدى الاصل في ذلك المنع وانما الاستثناء يأتي بعد المنع - 00:10:06

لذلك الله عز وجل بدأ في ذكر الذنب والشعراء يتبعهم الغاوون. الم ترى انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون دون ما لا يفعلون الا الذين امنوا ودائما القاعدة ان المستثنى منه اقل من المستثنى - 00:10:29
فاذا كان المستثنى منها قل من المستثنى فمعنى هذا ان الاصل في هذه الامور الكراهة او التحلي الا الذين امنوا اي الا شعراء الذين امنوا او الا شعر الشعراء الذين امنوا - 00:10:49
اذا الحكم على الشعر انما يكون بالنظر الى منشأه ومبدأه ومقصده لماذا يشعر طلبا للمال؟ مذموم ولو كان خيرا شعره ثم في ماذا يشعر ان كان شعره نصرة للدين والاسلام فهذا ممدوح - 00:11:08
ولذلك اورد فيه البخاري رحمه الله اولا من طريق شيخ ابو اليمان وهو الحكم ابن عتيبة قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد ابن مسلم ابن عبيدالله ابن شهاب الزهري ابو بكر - 00:11:36
قال اخبرني ابو بكر ابن عبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام ان مروان ابن الحكم اخبرنا عبدالرحمن ابن الاسود ابن عبد ياغوث اخبره ان ابي ابن كعب اخبره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة - 00:11:55
ومن هنا للتبعيظ اذا دل على ان بعض الشعر حكمة وما دام بعظه حكمة اذا يكون حسنا ثم اورد الحديث الاخر من طريق شيخه ابو نعيم وهو الفضل ابن دكيم قال حدثنا سفيان وهو ابن سعيد ابن مشروقة الثوري - 00:12:15
اسود ابن قيس قال سمعت جندب جندب ابن عبد الله البجلي سيد من سادات بجيلة رضي الله عنه وكان من اجمل الصحابة هو ودحية الكلبي قال سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذا اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه - 00:12:36
قال هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عنه وما علمناه الشعر وما ينبغي له ما علمناه الشعر واضح نفي مطلق - 00:13:01
وما ينبغي له اي ما ينبغي له ان يكون شاعرا فدلل على انه عليه الصلاة ليس بشاعر فان قال قائل كيف وقد قال الشعر كون الانسان يقول الشعر يعني بمعنى يقول البيت والبيتين لا يسمى شاعر - 00:13:15
الشاعر هو الذي صنعته الشعر الشاعر لذلك جل العلماء يقولون ليس الشاعر من قال بيتا او بيتين او ثلاث وانما الشاعر الذي اذا طلب منه الشعر نظمه هذا هو الشاعر - 00:13:35
لذلك ما في اشكال ان يقول. والشاهد من ايراد البخاري لهذا الحديث جواز الاستشهاد بالشعر جواز الاستشهاد بالشعر هذا واحد والثاني التسلية بالشعر التسلية بالشعر واذا كان يجوز التسلية بالشعر اذا يجوز استخدامه في الرجز ويجوز استخدامه في الحدى - 00:13:55
فاستعمال بعظ الناس الشعر في التسلية او في الحث على الخير هذا امر لا يمنع منه واما الحديث الثالث حديث شيخي محمد ابن بشار وهو الملقب ببندار العبدي قال حدثنا ابن مهد - 00:14:26
وهو عبدالرحمن بن مهدي البصري قال حدثنا سفيان وهو ايضا ابن سعيد بن مسروق الثوري عن عبدالملك ابن ابن عمير قال حدثنا ابو سلمة ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف الصواب ان كنيته اسمه - 00:14:47
الصواب ان كنيته اسمه عن ابي هريرة عبدالرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله عنه حافظ الصحابة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث بل هو اكثر الصحابة على الاطلاق رواية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيت. الا كل شيء ما خلى الله باطل - 00:15:08
ما وجه ايراد هذا الحديث؟ وصف النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الكلمة بانها كلمة صادقة اذا دلنا هذا على ان العبرة في الحكم على الشعر بكونه صدقا او لا في الموظوع - 00:15:31
اذا المنشأ لماذا قاله؟ والموضوع هل هو صدق او كذب؟ حق او باطل وهذا من دقة اختيار البخاري رحمه الله للامثلة. قال وكاد امية بن ابي الصلت ان يسرع كاد بمعنى قرن - 00:15:47
وهذا دل على ان الكفار ليسوا على مرتبة واحدة. فمنهم من يكون قريبا من الاسلام وان لم يشرك ثم ورد فيه حديث رابع وهو الطويل

من طريق شيخ قتيب ابن سعيد ابن جميل ابن الطريف البغلاني - 00:16:06
قال حدثنا حاتم اسماعيل عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلامة ابن اكوع رضي الله عنه القصة والشاهد فيه ان آآ ان رجلا قال لعامر الا تسمعنا تسمعنا من هنيهاتك - 00:16:23
هنيهاتك باصطلاحنا ابياتك ها كلماتك قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم هذا الشاهد ايضا انه يحدو اذا دل على ان الحذاء مباح الحذاء يمكن ان يقال في في عرفنا اليوم - 00:16:41
استخدام الشعر بصوت حسن استخدام الشعر بالصوت الحسن والحذاء يستعمل في سير الابل عند العرب ويستخدم في تشجيع الناس وهذا موجود لا زال معروف عند العرب ثم قال ما قال من هذه الابيات فقال رسول الله من هذا السايق - 00:17:06
قالوا عامر لك فقال يرحمه الله. اذا دعا له ولم يدعو عليه فدل على جواز الحذاء اذا كان الموظوع حقا والدافع الحق لم يكن الدافع المال وكان الموضوع والكلام صدقا اذا هذا امر ممدوح - 00:17:33
وبقية الكلام على الحديث مر في مواضعه مما ذكره البخاري رحمه الله الحديث الاخير في هذا الباب قال حدثنا مسدد فر ذكره قال حدثنا اسماعيل وهو ابن ابراهيم ابن علية - 00:17:56
قال حدثنا ايوب وابن ابي تميمة السختياني عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي عن انس ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض - 00:18:11
نسائه ومعهن فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير دل على ان الحداء قد يقوله الرجل ويسمعه النساء قد يقوله الرجل وتسمعه النساء لا بأس بذلك ما دام كلام مباح وشيء طيب - 00:18:25
وان كان هذا الحداء يسير الابل يسير الابل سيرا اه شديدا ربما يظر بالنساء لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال له رفقا بالقوارير او شوقا بالقوارب. يعني هدئ من حذائك - 00:18:49
حتى لا تسرع الابل وفيه اشارة لطيفة الى ان الشعر اذا كان يظر ولو بالسببية فانه ينهى عنه في اشارة لطيفة الى ان الشعر اذا كان يضر ولو بالسببية فانه ينهى عنه. نعم - 00:19:08
شيخنا  فما تصور الحذف الاحاديث كيف تكون لان الحدى لا يكون الا في الكلام المنظوم الكلام اللي هي ماشية على الترانيم كرفت يعني كالحديث النبي صلى الله عليه وسلم غير منظومة - 00:19:30
كيف يكون فيها الحذاء لا هذي ما هي هذا قرار هذا قراءة عند العرب. العرب بعظهم الحين حنا الحين اسلوب كلامنا غير اخوانا في مصر اسلوب كلامهم غير اخوانا في سوريا اسلوب هذا اسلوب من اساليب العرب في الخطاب ما ينهى عنه - 00:20:00
الذي ينهى عنه امران. الاول تشبيه لقراءة الاحاديث تنزيل احكام التجويد عليها يجي يغن ويمد ويرتب يقول لا التجويد خاص بالقرآن وان كان بعض العلماء يرى جواز التجويد في الحديث - 00:20:21
الامر الثاني تشبيهه بالشعر فيرتبه هذا ما يجوز هذا كلام منثور كيف تجعله منظوما ما في بأس تقرأها قراءة نجدية تقرأها قراءة عادية الامر واسع عرفت لكن الحدة الحدة يكون في الشعر - 00:20:38
لانه منظوم فيتصور فيه الحذاء. نعم  ايه اذا كان هذا الترقيق يعني بدافع ماذا؟ اولا ننظر للدافع ثانيا ننظر للموضوع الدافع ما هو والموظوع ما هو؟ ما نستطيع ان نحكم هكذا - 00:20:55
اذا كان بس الامتاع امتاع منهي عنه. كيف نشغل الناس فقط ينبغي ان يكون المقصود حث الناس على الخير ينبغي ان يكون المقصود تعليم الناس ينبغي ان يكون المقصود تشجيع الناس هذا ما في بأس - 00:21:22
وشربت يا ناس ها فشربت هذا ما اعرفه  ها اناشيد يعني  على كل حال حكم على الشيء فران تصوري  دعاء يعني؟ الابتلاء معناه الدعاء. الدعاء جائز ما ادري اقول لك الحكم على الشيء فرعا تصوري - 00:21:40
ها تسبيح مرتب على المنظوم على الشعر. على كل حال اذا كان الشعر اذا كان الشعر مثلا فرضنا ان شاعرا جاء ورتب اسماء الله عز وجل على الترانيم الشعرية البحور الشعرية - 00:22:21

ثم جاء انسان وقرأها على البحور الشعرية من باب التعليم ما في بأس اما دعاء الله دعاء الله بالترانيم الشعرية هذا امر محدث انتبهوا دعاء الله على الاوزان الشعرية هذا امر محدث - 00:22:38
لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة الان ما ادري هل وصل الجواب او لا ها قول شيخ سفيان ابن عيينة في العمدة. اي واحد فيهم حديث الا اصبع دمج. عجيب - 00:22:59
ايه عفوا سفيان بن عيان انا ايش قلت ابو نعيم الفضل من دكين يروي بل هو من اخص اصحاب سفيان ابن عيينة احسنت نعم قال رحمه الله باب هجاء المشركين. قال حدثنا محمد قال حدثنا عبده قال اخبرني هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - 00:23:18
انها قالت استأذن حسان ابن ثابت رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي؟ فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين. وعن هشام ابن عرة - 00:23:51
قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا لو قال احد اخبرني عبد الله بن وافي قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم لابي سنان اخبره انه سمع ابو هريرة في قصصه يذكر النبي - 00:24:11
صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذاك ابن رواحة. قال فينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق ومعروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات انما قال واقع يبيت - 00:24:31
جنبه على فراشه اذا اذا استثقلت بالكافرين المضاجع تبعه عقيل عن الزهري. وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة قال حدثنا ابو اليمان وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد ابن - 00:24:51
ابي عتيق عن ابن عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف انه ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة ويقول يا ابا هريرة ناشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة - 00:25:11
قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن ابن ثابت عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك - 00:25:31
قوله باب هجاء المشركين يعني ان هجاءهم قد يكون جائزا اذا لم يترتب على ذلك مظرة على المسلمين ولذلك لم يرتب الحكم في البعض وانما اطلاقها باب رجال اي ما حكمه - 00:25:44
متى يجوز ومتى لا يجوز واورد فيه الحديث الاول من طريق الشيخ محمد وهو ابن سلام البيكندي محمد بن سلام البيكندي بالتخفيف تحدثنا عبده وهو ابن سليمان قال اخبرني هشام ابن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير ابن العوام احد الفقهاء السبعة - 00:26:03
على احد الاقوال في السابع منهم عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها الصديقة بنت الصديق واكثر نساء العالمين رواية للحديث قالت استأذن حسان والشاهد فيه ان حسان اراد ان يهجو المشركين - 00:26:26
فخشي النبي صلى الله عليه وسلم ان يترتب على ذلك الهجاء لان المشركين مشركي مكة هم من قريش اما بنو هاشم واما بني المطلب واما بنو عبد مناف واما واما فكلهم يلتقون مع النبي صلى الله عليه وسلم اما في القريب واما في البعيد - 00:26:47
فخشي النبي صلى الله عليه وسلم ان يترتب على هجائهم مذمة لنسبه الشريف صلوات ربي وسلامه عليه فهذا هو وجه دقة اختيار البخاري لهذا الحديث هنا وهو انه ينظر الى هجاء المشركين هل يترتب عليه مذمة او لا - 00:27:07
ان ترتب عليه مذمة لا يهجر. انت تقول فيهم شعرا هم يقولون شعر في ربك لا لا تقول. اسكت كما قال الله عز وجل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم - 00:27:25
فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجيب. وفعلا القى ابيات شعرية معروفة اخرج منهم النبي من بينهم النبي صلى الله عليه وسلم بطريقة عجيبة غريبة يعجز عنها الشعراء الفطاحة - 00:27:41

وحسان لا يجارى في الشعر رظي الله عنه قال وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان اسب يعني انتقصه اسب يعني ينتقصه هذا اللي يتكلم في عائشة هذا كذا وهذا كذا من الكلام هذا - 00:28:01
فقالت لا تسبه اي لا تنتقصه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه دقة فقه عائشة رضي الله عنها وان منافحته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حسنة عظيمة - 00:28:19
ماحية لما حصل منه رضي الله عنه ثم اورد رحمه الله الحديث الثاني من طريق شيخه آآ اصبغ ابن الفرج قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا يونس ابن يزيد مولى معاوية ابن ابي سفيان عن ابن شهاب - 00:28:43
ان الهيثم ابن ابي سنان اخبره انه سبح ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواح في قوله لا يقول الرفث دل على ان اكثر الشعر رفث ولغو وغفلة - 00:29:07
وقلما وقلما يسلم من ذلك الشعراء. واستثنى من ذلك منهم النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة وتعلمون استشهد في غزوة مؤتة وهو من شعراء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:29:34
وفيه انه هجأ المشركين وفيه انه هجر مشركين وهذا هو وجه الشاهد قال تاباه عقيل عقيل ابن ابي خالد عن الزهري وقال آآ عقيل ابن ابي خالد  مخالف عقيل ابن خالد عفوا نعم وقال عقيل عقيل هنا بالتصغير عقيل هكذا - 00:29:54
مقيل ابن خالد عن الزهري. وقال الزبيدي وهو محمد بن الوليد عن الزهري. عن سعيد المقصود بسعيد هنا هو سعيد ابن المسيب والاعرج وهو عبدالرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:30:25
واورد فيه حديث ثالثا من طريق شيخ ابو اليمان مر ذكره قال اخبرني شعيب عن الزهر حاء وحدثنا اسماعيل وهو الاويس اسماعيل ابن عبدالله الاويسي قال حدثني اخي وهو عبد الحميد ابن عبد الله - 00:30:47
عن سليمان سليمان ابن يسار سليمان ابن بلال عن محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف انه سمع حسان ابن ثابت الانصاري - 00:31:06
اه يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة ناشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو - 00:31:22
غير نعم اذا النبي صلى الله عليه وسلم حث حسان ها على ان يقول الشعر في هجاء المشركين. لانهم هجموا النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين. فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان ها يرد هجاءهم بهجاء. فدل على جواز رد الهجاء بالهجاء. كما - 00:31:35
ترد الباطل بالحق. فالهجاء يرد بالهجاء الحق والنثر الباطل يرد بالنثر الحق وهذا دأب العلماء قديما وحديثا  فيه ان الصحابة رضوان الله عليهم ما ابتدأوا المشركين بالهجاء وانما هم ابتدأوا - 00:31:57
ثم اورد فيه الحديث الاخير في هذا الباب من طريق الشيخ سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج الواسطي امير المؤمنين في الحديث عن عدي ابن ثابت عن البراء وهو ابن عازب رضي الله عنه من صغار الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجم او قال هاجهم - 00:32:22
وجبريل معك اذا يجوز للمسلم ان يهجو المشركين اذا هم بدأوا ويكون ذلك باذن من ولي الامر حتى لا يترتب عليه بمضار واذا كان الرجل من المشركين هجا المسلمين ولا يعرف يجوز الرد عليه من اي واحد من المسلمين اذا كان يعرف الرد. ولا - 00:32:44
قال العلماء يردون على الكفار من اليهود والنصارى بعضهم سواء كان كلامهم نثرا او نظما وانتم تعلمون ان هناك من علماء اليهود والنصارى وغيرهم من يؤلف ظد الاسلام فينبغي علماء الاسلام في الرد عليه. وهناك من علماء البدع والضلال. من يؤلف ضد اهل السنة - 00:33:08
فيهيء الله عز وجل علماء للسنة في الرد عليهم. نعم قال رحمه  لا لا لان النبي صلى الله عليه وسلم لما اهتم بنفسه ولم يهتم بانساب القبائل الاخرى لكن لا يجوز لاي انسان ان يهجر قبيلة باكملها - 00:33:33
هذا امر محرم نعم ولا ناحية باكملها بعض الجهلة مثلا يأتي ويقول اهل البلد الفلاني اتق الله في نفسك تتكلم على اهل البلاد الفلاني

فيهم الصالح وفيهم الطالح كيف تقول هذا الكلام - 00:34:03
يقول القبيلة الفلانية العايلة الفلانية هذا ما يجوز نعم قال رحمه الله باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن. قال حدثنا - 00:34:21
الله ابن موسى قال اخبرنا حنظلته عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من - 00:34:37
نمتلئ شعرا. قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي. قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح ان ابي هريرة رضي الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يمتلئ جوف رجل قيح يريه خير من ان يمتلئ شعرا - 00:34:47
قوله رحمه الله من باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن مقصود ديدنه يكون ديدن الانسان هو الشعر. هذا هو المنهي عنه - 00:35:07
ان يكون ديدن الانسان هو الشعر وينبغي ان يكون الانسان ديدانه ذكر الله عز وجل والعلم والقرآن. ما يكون حياته كلها شعر فورد فيه رحمه الله حديثين الاول عن طريق شيخ عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة - 00:35:23
حنظلة ابن ابي سفيان. نعم حنظلة ابن ابي سفيان الجمحي عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنه قال لن يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ الشعر - 00:35:46
فدل على ان الاهتمام بالشعر حتى يصبح في قلب الانسان وله مكانة وسيط ان هذا مذموم لن يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ. اذا المذموم هو الامتلاء - 00:36:01
لا بعظه فدل على ان كون الانسان قلبه ليس فيه الا الشعر هذا مذموم ووجه الذم انه شبهه بالقيء الذي هو قبيح في العقل ارجاعه الى المعدة وقبيح في الشرع - 00:36:21
وهذا من باب التمثيل والتقبيح العقلي فذكر له مثالا عقليا لينفر الناس عنه واما الحديث الاخر فاورد من طريق شيخ عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا ابي حفص ابن غياث قال حدثني الاعمش وهو سليمان ابن - 00:36:44
الكاهلي قال سمعت ابا صالح ذكوان السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه يريه اه فسر بتفسيرين انه - 00:37:04
الى الرئة حتى اصبح ممتلئا خير من ان يمتلئ شعره هذا معنى يريه. وقيل ايظا في معنى يريه اي يصيبه الداء. وهو نوع من المرظ وهو نوع نوع من المرض يصاب به الانسان في معدته. نعم - 00:37:24
قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقا. قال حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا ليس عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان افلح اخا ابي القعيش استأذن علي بعد ما نزل الحجاب - 00:37:48
فقلت والله لا اذن له حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا ابي القعيش ليس هو ارضعني ولكن ارضى امرأة ابي القيس ودخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ولكن ارضعتني امرأته - 00:38:08
قال اذني له فانه عمك تربت يمينك. قال عروة وبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما ما احرم من النسب. قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:38:28
فرأى صفية فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت. فقال عقرى حلقى لغة قريش انك لهابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر؟ يعني الطواف؟ قالت نعم. قال فانثرى اذا - 00:38:48
قوله رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرها حلقا مراده رحمه الله ان هناك كلمات ان ثم كلمات تجري على الالسن تجري على الالسنة مجرى آآ الدعاء والتنقيص - 00:39:08

فالسب وليس مرادا بذلك السب ولا يعني ذلك عدم الادب ولا يعني ذلك عدم الادب وهذا موجود حتى في اصطلاحاتنا واعرافنا هناك كلمة آآ كلمات مستخدمة بحسب الاعراف لا تكون - 00:39:29
ملمومة وان كان في نظر الناس الاخرين مذمومة اذا الكلمات التي تخرج على الالسنة ليس مقصودا معانيها لا يذم الانسان عليها اذا كان مستخدما في العرفي بهذا القيد اذا كان مستخدما - 00:39:50
في العرف اما اذا لم يكن مستخدما في العرف فينبغي تركه يعني مثلا الان لو احنا نجي في زماننا هذا ونقول حق الحرمة اقرأ حلقى يمكن تحسب تحسب انك انت ذبحتها - 00:40:09
ها تبي تعقرني تبي تذبحني ما يصلح لكن في عرفهم امر عادي اذا ينبغي للانسان ان يدرك انه ثم كلمات لا تخالف الادب في بعض الاعراف وان كانت تخالف في بعضها الاخر - 00:40:25
او لعدم النية في التنقيص اورد فيه رحمه الله حديثين الاول من طريق شيخ يحيى ابن بكير قال حديثنا الليث عن عقيل عن ابي شهاب عن عروة مر ذكره عن عائشة - 00:40:42
والشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ لعائشة تربت يمينك وتربت يمينك فسر بتفسيرين. الاول اي خلت خلت اليدان من المال حتى لا تجدين الا التراب اذا هذا دعاء على الانسان لكن ليس مقصود المعنى - 00:40:56
ليس مقصودا معنى وقيل المعنى تربت يمينك اي ملأ الله يديك ترابا. وهذه عند العرب كناية عن المال وعلى كل حال الاول هو المشهور واما الحديث الثاني اورده من طريق شيخ ادم ابن ابي اياس - 00:41:25
قال حدثنا شعبة مر ذكره عن الحكم ابن عتيبة عن ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي عن الاسود ابن يزيد ابن النخعي وهو عمه عن عائشة رضي الله عنها قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر يعني من - 00:41:48
من منى في الحج فرأى صفية صفية بنت حيي بن اخطب زوج النبي صلى الله عليه وسلم وصفيته فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة جالسة على الباب عند الخيمة كئيبة حزينة - 00:42:07
لانها حاضت فقال عقرى حلقا لغة قريش انك لحابسة يعني في لغة قريش اقرأ حلقة شيء عادي ما في شي ما يعتبر شيء لانها دارجة على السنتهم فدل ذلك على جواز استخدام هذه العبارات ما دام في العرف مسموحا - 00:42:30
ولا يخالف ذلك الادب. نعم قال رحمه الله باب ما جاء الاعراف في بعض الكلمات في مصر يستخدمونها عادي عندهم احنا عندنا عيب في الكويت في بعض الكلمات نستخدمها عندهم عيب - 00:42:55
وهكذا الاعراف تختلف نعم قال باب ما جاء في زعموا. هم. قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن ما لك ان بالنظر مولى عمر ابن عبيد الله ان ابا مروة مولى ام هاني بنت - 00:43:15
ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب رضي الله عنها تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل فاطمة ابنته تستره وسلمت عليه فقال من هذه؟ فقلت انا ام هانيء بنت ابي طالب. فقال مرحبا بام هانئ - 00:43:29
فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد. ولما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان ابن هبيرة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هايا. قالت ام هانئ - 00:43:49
وذاك ضحى وقوله باب ما جاء في زعم يعني ان الانسان لا ينبغي ان آآ يأتي بكلمة قد زعموا اه الا اذا كان متيقنا والا فان هذا مخالف للادب هذا مقصوده رحمه الله في الاتيان بهذه الكلمة في باب الادب - 00:44:09
اورد فيه حديثا من طريق شيخه عبد الله ابن مسلمة ابن قعنب القعنبي عن ما لك آآ ابن انس امام دار الهجرة ابو عبد لا الاصبحي عن ابي النظر واسمه سالم ابو النظر واسمه سالم مولى عمر ابن - 00:44:32
عبيد الله ان ابا مرة واسمه يزيد انابة غرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب واسمها فاختة. اسمها فاختة على وازن عاتك ان ام هانئ مولى بنت ابي طالب اخبره آآ ثم ذكر الحديث والشاهد فيه انها قالت عند النبي صلى الله عليه - 00:44:52
تكلم زعم ابن امي. اذا دل على ان هذه الكلمة لا بأس باستخدامها اذا كان الشيء قد قل وانما ينكر اذا كان الشيء على التوهم لا بأس

بجواز استخدام زعم اذا كان قد حصل وانما يخالف الادب وينكر اذا كان على وجه التوهم - 00:45:20
لان النبي صلى الله عليه وسلم ينكر عليها لانها فعلا سمعت هذا الكلام من علي ابن ابي طالب وهو اخوها قال زعم ابن امي نعم نعم هذا مر معنا في كتاب الصلاة - 00:45:45
طيب اي ثمان ركعات هو اقصى ما ثبت واعلى ما ما ثبت في عدد ركعات الضحى نعم ما في دلالة ما حد بوب عليه هذا فهمنا نحن نعم السلف ما بوابوا عليه ما قالوا باب صلاة الفتح - 00:46:13
ما قالوا باب صلاة السفر دائما فهم السلف مقدم على فهمنا نعم جل علماء المتقدمين من اهل الحديث يتكلم طبعا ذكروا هذا في باب صلاة الظحى نعم قال رحمه الله باب ما جاء في قول رجل ويلك. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة ان انس رضي الله عنه ان النبي - 00:46:37
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها. قال انها بدنة. قال اركبها. قال انها بدنة. قال كبها ويلك قال حدثنا قتيبة ابن سعيد عن ما لك عن ابي زناد ان اعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها. قال يا رسول الله انها بدنة - 00:47:04
قال اركبها ويلك في الثانية وفي الثالثة. قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت بناني عن انس ابن مالك ابن ايوب. عن ابي قلابة عن انا انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:47:30
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره وكان معه غلام له اسود يقال له انجشه يحدث فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا اانجشت رويدك بالقوارير - 00:47:44
قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا وهبنا عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكر اتى نبيا انه قال اثنى رجل على على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلك - 00:47:58
عنق اخيك ثلاثا ان كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسبوا فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم. والان حدثني عبدالرحمن ابن ابراهيم قال حدثنا الوريد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد - 00:48:08
رضي الله عنه انه قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما. قال ذو الخويصرة رجل من بني تميم. يا رسول الله فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل. قال عمر اذا لي فلاضرب عنقه. قال لا. ان له - 00:48:28
اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته. وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمي ينظر ينظر الى نصره فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى فلا يوجد من فيه شيء ثم ينظر الى - 00:48:48
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذره فلا يوجد فيه شيء سبق الفرس والدم. يخرجون على حين فرقة من اياتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المرأة ومثل البضعة تدردر. قال ابو سعيد اشهد - 00:49:08
من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي رضي الله عنه حين قاتلهم التمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد ابن مقاتل ابو الحسن قال اخونا عبد الله قال اخونا الاوزاعي قال حدثنا ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجل اتى - 00:49:28
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على اهلي في رمظان قال اعتق رقبة قال ما اجدها؟ قال اصوم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاقم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به - 00:49:48
قال يا رسول الله على غير اهله؟ فوالذي نفسي بيده ما بين طنوبي المدينة احوج مني. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت اني ابوه قال خذهم تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك؟ قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا - 00:50:08
قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني ابن شهم عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرات - 00:50:28

قال صلى الله عليه وسلم ويحك ان شأن الهجرة شديد فهل لك من ابل؟ قال نعم. قال فهل تؤدي صدقتها؟ قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا. قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال شعبة عن واقيد ابن محمد ابن زيد - 00:50:38

قال سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ويلكم او ويحكم قال هو لا ترجعوا وبعدي كفارا يضرب بعضكم نقاب بعض. وقال النظر عن شعبة ويحكم. وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم اول حكمي. قال حدثنا عمرو ابن - 00:50:58

قال حددنا همام عن قتادة نفسي ان رجل من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله متى الساعة القائمة؟ قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا الا اني الا اني احب الله ورسوله. قال انك مع من احببت - 00:51:18

وقلنا ونحن كذلك؟ قال نعم. فرحنا يومئذ فرحا شديد. امر غلام للمغيرة وكان من اقرانه فقال ان اخر هذا فلن ندركه الهرم حتى تقوم الساعة. قال اختصر شعبة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:38

قوله رحمه الله بعض ما جاء في قول الرجل ويلك يعني ان هذه الكلمة اه اذا كان مستخدما في العرف ولا يراد معناه الشرعي فانه لا بأس به اه ولا بأس باستخدامه - 00:51:58

هذا المقصود دل على ان بعض الكلمات التي ربما تكون مستخدمة في الشرع على وجه الذم ومستخدمة في العرف ولا يراد به الذم انه لا يمنع من الاستخدام وايضا قوله بعض ما جاء في قول الرجل ويلك ان القول لفلان بويلك وويحك - 00:52:17

على وجه التحذير لا يخالف الادب هذا مراده رحمه الله تعالى قول الانسان لفلان ويلك وويحك على وجه التحذير لا يخالف الادب لاسيما وليس المراد منه المعنى الشرعي وهو الهلاك - 00:52:44

والنار اورد رحمه الله تحت هذا الباب احاديث كثيرة وكلها الشاهد فيها قول النبي صلى الله عليه وسلم ويلك او ويحك الحديث الاول من طريق شيخه موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام وهو ابن الحارث - 00:53:03

عن قتادة ابن دعامة السدوسي راوية انس عن انس رضي الله عنه والشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهذا الاعرابي اركبها ويلك اذا النبي صلى الله عليه وسلم خرج منه هذا الكلام محذرا له - 00:53:22

حتى لا حتى يترك ما كان عليه من عادات الجاهلية انهم كانوا لا يركبون البدنة اذا اهديت فامره النبي صلى الله عليه وسلم بمخالفة ما كان عليه اهل الجاهلية وورد فيه الحديث الثاني - 00:53:46

من طريق شيخه قتيبة عن مالك عن ابي الزناد وهو عبد الله ابن ذكوان عن الاعرج عبد الرحمن ابن هرمز مر ذكره. والشاهد فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم اركبها ويلك - 00:54:06

يعني في الثانية او في الثالثة وهذا تحذير والحديث الثالث اورده من طريق شيخه مسدد قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت البناني ثابت ابن اسلم راوية انس واثبت الناس في انس - 00:54:20

عن انس ابن مالك حاء وهذا تحويل من اسناد الاسناد وايوب عن ابي قلابة عن انس ابن مالك مر ذكرهم والشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويحك يا انجشة - 00:54:39

رويدك وبالقوارير او رويدك بالقوارير الشاهد فيه ويحك فاستخدم كلمة ويحك من باب التحذير اي احذر يا انجشة هكذا تفسر الكلمة. احذر يا انجشة وورد فيه حديثا رابعا من طريق شيخ موسى ابن اسماعيل قال احدثنا وهيب - 00:54:54

وهيب ابن خالد وهيب بن خالد عن خالد بن الحارث الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ابو بكرة رضي الله عنه واسمه آآ نفيع ابن الحارث ابو بكرة رضي الله عنه - 00:55:20

هذا لقبه واسمه نفيع ابن الحارث قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك يعني ها احذر من هذا المدح الذي تقوم به. هذا هو الشاهد من الحديث - 00:55:42

واورد حديثا خامسا عن طريق شيخه عبدالرحمن ابن ابراهيم قال حدثني الوليد وهو ابن مسلم الدمشقي عن الاوزاعي عبدالرحمن

بن عمرو ابو عمرو الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك - 00:56:02
الظحاك ابن قرين ابو سلمة انشر حبيبي. نعم ابن شراحيل مو شراحبيل لا شراحيل ابن شراحيل نعم الضحاك ابن شراحيل المدني عن ابي سعيد الخدري واسمه سعد ابن مالك ابن سنان - 00:56:21
رضي الله تعالى عنه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ لذي الخويصرة ويلك من يعدل اذا لم ادري. وهنا يمكن ان يقال انه يستحق الويل والدعاء عليه - 00:56:39
فاذا يجوز استخدام الويل في من يستحقه مرادا به المعنى الشرعي وهو الهلاك والعذاب والنار ويمكن ان يكون المراد به المعنى اللغوي فقط وهو التحذير واما الحديث السادس اورده من طريق شيخ محمد ابن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله - 00:56:59
عبد الله في الطبقة الثانية مهملا في البخاري قلنا مرارا وتكرارا هو ابن المبارك المروزي امام خراسان الذي قال عنه الامام احمد اجتمعت فيه خصال الخير قال اخبرنا الاوزاعي قال حديث ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن حميد بن عبدالرحمن هذا هو اخو ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف - 00:57:24
عن ابي هريرة. والشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل ويحك يعني ايش فيك؟ فاستخدم كلمة ويحك بمعنى ما لك احذر ما تقول ما الذي اهلكك هذا المقصود به المعنى اللغوي - 00:57:52
قال تابعه يونس يعني ابن يزيد عن الزهري اه وورد فيه حديث السابع من طريق شيخ سليمان بن عبدالرحمن قال حدثني الوليد قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال احدنا بالشهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرنا الهجرة فقال ويحك - 00:58:15
شأن الهجرة شديد فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احذر ان شأن الهجرة شديد. اذا ويلك ويحك بمعنى احذر وان كان هو في المعنى الشرعي يستخدم بمعنى الهلاك - 00:58:39
وويح الرجل اي هلاكه ولكن هنا المستخدم به التحذير ثم اورد فيه الحديث الثامن من طريق شيخه عبد الله ابن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث وهو الحذاء قال حديثنا شعبة عن واقض بن محمد بن زيد قال سمعت ابي عن ابن عمر - 00:58:57
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم لا ترجعوا بعدي كفار ويلكم احذروا ويحكم احذر ويحنهما في اللغة بمعنى واحد وينا ويح بمعنى واحد لكن الويل اكثر ما يستخدم بمعنى الهلكة - 00:59:20
اي احذر من الهلاك او لك الهلاك. يا اما تفسر احذر من الهلكة يا اما تفسر الهلكة لك والويح من آآ المناداة على الانسان آآ الهلاك فهو بمعنى متقارب يعني ولذلك جل العلماء اللغة يقولون واذا بمعنى ويحة ويحة بمعنى والى - 00:59:44
وقال الناظر بن شعبة ويحكم النظر هو ابن شمين عن شعبة ابن الحجاج وقال عمر بن محمد عن ابيه وويلكم او ويحكم المعنى متقارب كما ذكرت واخيرا ختم هذا الباب بحديث عن شيخه عمرو بن عاصم - 01:00:14
قال حدثنا همام وهو ابن الحارث عن قتادة عن انس والشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلك وما اعددت لها اي احذر اعنيك انت ما اعددت ليوم القيامة - 01:00:34
قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت يستدل بعض المرجية بهذا الحديث على ان الاعمال ليس من مسمى الايمان وهذا من جهلهم والا فنحن نسألهم هل الحب عمل ولا ليس بعمل - 01:00:52
ها عمل اذا كيف تقولون الاعمال ليس من الايمان هذا تناقض ثمان هذا الحب له لازم ولازمه تابع له وهو العمل الظاهري الاتباع والا كل واحد يدعي الحب اه نكتفي بهذا القدر - 01:01:14
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين واعتذر السبت القادم ساكون مسافر ان شاء الله ثم اذا رجعنا نستأنف نسأل الله تبارك وتعالى العلم النافع والعمل الصالح سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - 01:01:37
استغفرك واتوب - 01:01:57